من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون قلنا له فما الانابه
قال ان يردك منه اليه قلنا له فما العذاب قال عذاب الفراق
ثم صاح صيحة ووقع ميتا فواريناه وهذا قبره قال
ابرهيم فنظرت فاذا قبره وسط الروضة وحوله رياحين كثيره
وعلى القبر مكتوب هذا حبيب الله قتيل الغيرة واذا طاقة نرجس
كانها رحا عظيمه وعلى ورقة منها مكتوب صفة الانابه
فقراتها وفسرتها لهم فقالوا كفينا جواب مسالتنا فوقع فيهم
الطرب ووقع علي النوم فما انتبهت الا وانا عند مساجد
عايشة وقال ابن عباس في قول الله تعالى وما جعل عليكم
في الدين من حرج هو ان الله تعالى جعل التوبة مقبولة تمننه
وكرمه فنعم المولى ونعم النصير وبئس العبد عبد اعاه الله ببره
ورباه تحت ستره ولا يخاف مخالفة امره وبيس العبد عبد عصى
وتعدى وجنا ونوانا نهاره لهو وليله سهو بيس العبد عبد
اصر على الجهالة وضيع ايامه في البطالة بيس العبد عبد يعلم ان
مولاه يراه وهو يبارزه ولا يخشاه ونعم المولى مولاك ستر
بستره ولاطفك ببره واطلعك على سره مولى يقبل الحسنات
ويغفر السيئات مولى ان اطعته شكر وان عصيته ستر وان
تبت اليه قبل وغفر وان دعوته لباك وان قصدته ادناك
وان اعرضت عنه ناداك مولى لا توجك لهدايته وطوفك

بعبادته

بعبادته وسهلك لخدمته واركبك على مطية محبته مولى
يغفر ذنوب العمر بتوبة ساعة ثم يبدل مكان كل سيئة طاعة
مولى اقام لك الشفعا قبل العصيان وليشفعك فيمن تحب
بعد الغفران فنعم المولى ونعم النصير اللهم اجعلنا من
عبادك المتقين ومن احبابك المخلصين ومن اوليايك العاملين
ومن الصابرين الصادقين ومن القانتين المستغفرين واختم
لنا بخير اجمعين واغفر لنا ولوالدينا ولقاريه ولمستمعه ولكا بته
ولمولفه ولمالكه ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب
العالمين

الفصل الرابع والعشرون في الحذر

الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة وركب بلطف حكمته مفاصله
واوصاله ورباه في مهاد لطفه ثلثون شهرا حمله وفصاله ورقاه
في اطوار خلقه حتى بلغ اشده وكمله وزينه بالعلم والعقل فازال
عنه ظلمات الجهالة واجرى عليه ما سبق به القضا فلله الاختيار له
لمشيته الضر والنفع والعطا والمنع والهدى والضلالة
اسعد اولياه بقربه فجعل حظهم انسه واقباله واعزهم بخدمته
وطهر اسرارهم بحضرته فهي في الملكوت جول اليه القواهم ببابه
وتلذذوا بمناجاته وخطابه ثم تنعموا بسماع كتابه فاكمل لهم بذلك
افضاله لا يبرحون من بين يديه ولا يعولون الا عليه والا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)